

النهاية في غريب الأثر

{ ديم } (ه) في حديث عائشة وسُئِلَت عن عَمَلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت : [كان عمله ديمةً] الدِّيمَةُ : المطَرُ الدائمُ في سكون شبَّهت عَمَلَهُ في دوامه مع الاقْتِمَادِ بِدِيمَةِ المطرِ . وأصله الواوُ فانْقَلَبَت ياء للكسرة قَبْلَ لَهَا وإنما ذكرناها هنا لأجل لَفْظِهَا .

(ه) ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال : [إنها لَاتِيَّتُكُمْ دِيَمًا] أي إنها تملأُ الأرضَ في دَوَامٍ . ودِيَمٌ جمع دِيَمَةٍ : المطرُ .

(س) وفي حديث جُهَيْش بن أوس [ودَيُومَةٍ سَرْدَحَ] هي الصَّحَرَاءُ البعيدةُ وهي فَعْلُولَةٌ من الدوامِ : أي بعيدةُ الأَرْجَاءِ يَدُومُ السَّيْرُ فيها . وياؤُها منقلبةٌ عن الواوِ . وقيل هي فَيَعُولَةٌ من دَمَمَتُ القِدَرُ إذا طَلَيْتَهَا بالرَّسْمِ : أي أنها مشْتَبِهَةٌ لَعَلَمَ بها لِسَالِكِهَا